

أسد الغابة

خرجت مع رسول الله ﷺ يوما حارا من أيام مكة وهو مردفي فلقينا زيد ابن عمرو بن نفيل فحيا كل واحد منهما صاحبه فقال النبي A : " يا زيد ما لي أرى قومك قد شنفوا لك " قال : واﷺ يا محمد إن ذلك لغير نائلة ترة لي فيهم ولكن خرجت أبتغي هذا الدين حتى أقدم على أحبار خيبر فوجدتهم يعبدون الله ﷻ ويشركون به فقلت : ما هذا الدين الذي أبتغي . فخرجت فقال لي شيخ منهم : إنك لتسأل عن دين ما نعلم أحدا يعبد الله ﷻ به إلا شيئا بالحيرة . قال : فخرجت حتى أقدم عليه فلما رآني قال : ممن أنت قلت : أنا من أهل بيت الله ﷻ من أهل الشوك والقرط . قال : إن الذي تطلب قد طهر ببلادك قد بعث نبي قد طلع نجمه وجميع من رأيته في ضلال قال : فلم أحس بشيء .

قال زيد : ومات زيد بن عمرو . وأنزل على النبي A فقال النبي لزيد : " إنه يبعث يوم القيامة أمة واحدة " . وأخبرنا أبو جعفر بن السمين البغدادي بإسناده عن يونس بن بكير عن ابن إسحاق : حدثني هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر قالت : لقد رأيت زيد بن عمرو بن نفيل مسندا طهره إلى الكعبة يقول : يا معشر قريش والذي نفس زيد بيده ما أصبح منكم أحد على دين إبراهيم غيري . وكان يقول : اللهم لو أني أعلم أحب الوجوه إليك عبدتك به ولكني لا أعلمه . ثم يسجد على راحته .

قال : وحدثنا ابن إسحاق قال : حدثني بعض آل زيد : كان إذا دخل الكعبة قال : لبيك حقا حقا تعبدا ورقا عذت بما عاذ به إبراهيم .

ويقول وهو قائم : الرجز : .

أنفي لك اللهم عان راغم ... مهما تجشمني فإني جاشم .

البر أبغي لا الخال وهل مهجر كمن قال : قال ابن إسحاق : وكان الخطاب بن نفيل قد آذى زيد بن عمرو بن نفيل حتى خرج إلى أعلى مكة فنزل حراء مقابل مكة ووكل به الخطاب شبابا من شباب قريش وسفهاء من سفهائهم فلا يتركونه يدخل مكة وكان لا يدخلها إلا سرا منهم فإذا علموا به آذنوا به الخطاب فأخرجوه وآذوه كراهية أن يفسد عليهم دينهم وأن يتابعه أحد منهم على فراقهم .

وكان الخطاب عم زيد وأخاه لأمه كان عمرو بن نفيل قد خلف على أم الخطاب يعد أبيه نفيل فولدت له زيد بن عمرو وتوفي زيد قبل مبعث النبي A فرثاه ورقة بن نوفل : الطويل : .

رشدت وأنعمت ابن عمرو وإنما ... تجنبت تنورا من النار حاميا .

بدینک ربا لیس رب کمثله ... وترکک أوثان الطواغي كما هيا .

وقد یدرک الإنسان رحمة ربه ... ولو كان تحت الأرض ستین وادیا .

وكان یقول : یا معشر قریش إیاکم والربا فإنه یورث الفقر .

أخرجه أبو عمر .

زید بن عمیر .

س زید بن عمیر . شهد فی کتاب العلاء بن الحضرمی الذی کتبه رسول الله ﷺ . A

ذکره الغسانی من مسند الحارث بن أبي أسامة وأخرجه أبو موسى .

زید بن عمیر العبدي .

ب زید بن عمیر العبدي . له صحبة .

أخرجه أبو عمر کذا مختصرا .

زید بن عمیر الکندی .

س زید بن عمیر الکندی روت عنه ابنته أنه سأل النبي A فقال : یا رسول الله ﷺ إن قومي حموا

الحمى وفعلوا ثم أغارت عليهم شن وعميرة فهل علي جناح إن أغرت معهم فقال : " یا زید ذهب

ذاك وجاء الله ﷻ بالإسلام وأذهب نخوة الجاهلية والمسلمون أخوة مضرهم كيمنهم وربيعهم كيمنهم

وعبدهم وحرهم أخوة فاعلمن ذلك " .

أخرجه أبو موسى .

زید بن قيس .

س زید بن قيس حليف بني أمية بن عبد شمس قاله محمد بن إسحاق .

وقال عروة بن الزبير في تسمية من قتل يوم اليمامة : زید بن رقيش حليف بني أمية .

کذا قال عروة بزيادة راء في أوله وقد تقدم ذكره .

أخرجه ها هنا أبو موسى .

زید بن کعابة .

د ع زید بن کعابة . أخرجه ابن منده وأبو نعيم وقالوا : الصواب یزید .

زید بن کعب السلمی .

ب د ع زید بن کعب السلمی ثم البهزي وهو صاحب الحمار العقير سماه البغوي وغيره : زید

بن کعب أهدي إلى النبي A